فإني مغرم به .

فقال ويحك هذا حد من حدود ا .

قال احتل لي يا أمير المؤمنين .

قال نعم .

فكتب إلى والي المدينة من أتاك بابن هرمة سكران فاضربه مائة واضرب ابن هرمة ثمانين .

قال فجعل الجلواز إذا مر بابن هرمة سكران قال من يشتري الثمانين بالمائة .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثني أبو زيد عمر بن شبة قال حدثنا أبو سلمة الغفاري قال أخبرنا ابن ربيح راوية ابن هرمة قال .

أصابت ابن هرمة أزمة فقال لي في يوم حار إذهب فتكار حمارين إلى ستة أميال ولم يسم موضعا .

فركب واحدا وركبت واحدا ثم سرنا حتى صرنا إلى قصور الحسن بن زيد ببطحاء ابن أزهر فدخلنا مسجده .

فلما مالت الشمس خرج علينا مشتملا على قميصه فقال لمولى له أذن فأذن ولم يكلمنا كلمة .

ثم قال له أقم فأقام فصلى بنا ثم أقبل على ابن هرمة فقال مرحبا بك يا أبا إسحاق حاجتك قال نعم بأبي أنت وأمي أبيات قلتها وقد كان عبد ا وحسن وإبراهيم بنو حسن بن حسن وعدوه شيئا فأخلفوه فقال هاتها .

فقال .

(أمّا بنو هاشمٍ حوْلِي فقد قَرَعُوا ... نَبْلَ الضّبابِ التي جَمّعتُ في قَرَنِ) .

(فما بِيَثْرِبَ منهم مَنْ أُعاتِبُه ... إلاّ عَوَائدَ أرجوهنّ من حَسَنَ) .

(اُ أعطاك فضلاً مِنْ عَطِيّتِهِ ... على هَنٍ وهَنٍ فيما مَضَى وهَنِ) .

قال حاجتك قال لابن أبي مضرس علي خمسون ومائة دينار .

قال فقال لمولى له يا هيثم اركب هذه البغلة فأتني بابن أبي مضرس وذكر حقه .

قال فما صلينا العصر حتى جاء به .

فقال له مرحبا بك يابن أبي مضرس أمعك ذكر